Journal of Educational and Psychological Studies

Manuscript 1004

Challenges Facing Electronic Educational Supervision as Seen by Educational Supervisors in The State of Palestine and Ways to Address them in light of some Variables

Wafa K. Abu Znaid

Nabil J. Jondi

Follow this and additional works at: https://jeps.squ.edu.om/journal

Part of the Curriculum and Instruction Commons, Educational Leadership Commons, and the Educational Psychology Commons

RESEARCH ARTICLE

Challenges Facing Electronic Educational Supervision as Seen by Educational Supervisors in The State of Palestine and Ways to Address them in light of some Variables

Wafa K. Abu Znaid & Nabil J. Jondi *

Hebron University, Palestine

Abstract

The study aimed to identify the challenges facing the application of electronic educational supervision as seen by educational supervisors in the State of Palestine and ways to address them in light of some variables. The study used the descriptive approach through qualitative and quantitative tools, namely the interview and questionnaire, where the quantitative approach was relied upon to measure the challenges facing electronic supervision by developing a questionnaire tool to measure those challenges, which included four areas: organizational challenges, technical challenges, material challenges, and human challenges. The questionnaire was applied to a simple random sample of (45) male and female supervisors from the South Hebron Education Directorate during the second semester of the academic year 2023/2024/AD, totaling (50) male and female supervisors, while the qualitative approach was relied upon to measure the challenges facing electronic supervision, as well as to suggest ways to address those challenges through the interview tool, where the grounded theory was applied to analyze the interviews conducted on (10) educational supervisors, and the results showed that the challenges facing educational supervision in the four areas came to a large degree and were arranged in order: (technical challenges, material challenges, organizational challenges, Human challenges), and the results showed that there were no differences from the point of view of educational supervisors according to the variables (gender, academic qualification, academic stage supervised, and years of supervisory experience). This result was consistent with the results of the interviews in that the challenges facing educational supervisors are represented by four main areas: human challenges, organizational challenges, technical challenges, and material challenges. The results of the interviews showed that the ways to address the challenges were represented by four main areas: enhancing digital citizenship, providing supplies and needs, effective development and planning, and effective laws and evaluation. The study recommended the importance of developing a clear policy that defines the mechanisms for implementing electronic educational supervision, and defines the roles and responsibilities of supervisors, teachers, and administration, and ensures the provision of the necessary support, and the importance of working to provide smart devices, high-speed Internet networks, and the programs and applications necessary to support electronic educational supervision

Keywords: challenges, educational supervision, electronic supervision, educational supervisors, Palestine.

How to cite this article: Abu Znaid W., & Jondi N. (2025). Challenges facing electronic educational supervision as seen by educational supervisors in the state of Palestine and ways to address them in light of some variables. *Journal of Educational & Psychological Studies, 19(1),* 88-110. https://doi.org/10.53543/2521-7046.1004

Received 09 June 2024; Revised 23 December 2024; Accepted 23 December 2024
Available online 1 January 2025

Corresponding author*:
E-mail address: jondin@hebron.edu*

https://doi.org/10.53543/2521-7046.1004
2521-7046/© 2025 Journal of Educational and Psychological Studies – Sultan Qaboos University. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/deed.en).

التحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني كما يراها المشرفون التربويون بدولة فلسطين وسبل مواجهتها في ضوء بعض المتغيرات

وفاء كامل أبوزنيد ونبيل جبران جندي*

جامعة الخليل، فلسطين

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني كما يراها المشرفون التربويون بدولة فلسطين وسبل مواجهتها في ضوء بعض المتغيرات، واستخدمت الدراسة المنهج المختلط من خلال أدوات نوعية وكمية وهي المقابلة والاستبانة، حيث اعتُمد المنهج الكمي لقياس التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني من خلال تطوير أداة الاستبانة لقياس تلك التحديات والتي شملت على أربعة مجالات وهي: التحديات التنظيمية، والتحديات التقنية، والتحديات المادية، والتحديات البشرية، وطبقت الاستبانة على عينة عشوائية بسيطة قوامها (45) مشرف ومشرفة من مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2024/2023م، والبالغ عددهم (50) مشرفاً ومشرفة، في حين اعتُمد المنهج النوعي للتعرف على التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني، وكذلك اقتراح سبل لمواجهة تلك التحديات من خلال أداة المقابلة، حيث طبقت النظرية المجذرة لتحليل المقابلات التي أجريت على (10) من المشرفين التربويين، وأظهرت النتائج أن التحديات التي تواجه الإشراف التربوي في المجالات الأربعة جاءت بدرجة كبيرة وكانت مرتبة على التوالي:(التحديات التقنية، التحديات المادية، التحديات التنظيمية، التحديات البشرية)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعا لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والمرحلة الدراسية التي يشرف عليها، وسنوات الخبرة الإشرافية)، وقد توافقت هذه النتيجة مع نتائج المقابلات في أن التحديات التي تواجه المشرفين التربويين تمثلت في أربعة مجالات رئيسية وهي: تحديات بشرية وتحديات تنظيمية وتحديات تقنية وتحديات مادية، وأظهرت نتائج المقابلات أن سبل مواجهة التحديات تمثلت من خلال أربعة مجالات رئيسية وهي: تعزيز المواطنة الرقمية، وتوفير المستلزمات والاحتياجات، والتطوير والتخطيط الفعال، والقوانين والتقويم الفعال، وأوصت الدراسة بأهمية وضع سياسة واضحة تحدد آليات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني، وتحدد الأدوار والمسؤوليات لكل من المشرفين والمعلمين والإدارة، وتضمن توفير الدعم اللازم، وأهمية العمل على توفير الأجهزة الذكية، وشبكات إنترنت عالية السرعة، والبرامج والتطبيقات اللازمة لدعم الإشراف التربوي الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: التحديات، الإشراف التربوي، الإشراف الإلكتروني، المشرفون التربويون، فلسطين.

Received 09 June 2024; Revised 23 December 2024; Accepted 23 December 2024
Available online 1 January 2025

Corresponding author*:
E-mail address: jondin@hebron.edu*

https://doi.org/10.53543/2521-7046.1004

2521-7046/© 2025 Journal of Educational and Psychological Studies – Sultan Qaboos University. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/deed.en).

مقدمة

شكلت الثورة التكنولوجية التي شهدتها السنوات الأخيرة حضارة هذا العصر، فقد اندمجت تكنولوجيا المعلومات والاتصال في جميع أنساق الحياة، ونتج عنها تغيرات في النظم التربوية والتعليمية كذلك، ونظراً لعجز النظم التربوية التقليدية عن مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة، أصبح من الضروري تطوير تقنيات وأساليب تعليمية مبتكرة لمواكبة هذه التطورات بحيث تشمل جميع عناصر المنظومة التعليمية.

وفي ظل السعي نحو تحقيق الأهداف الرامية لمواكبة تحديات العصر الحديث؛ برزت العديد من الجهود الحثيثة للعلماء والتربويين من أجل النهوض بالعملية التربوية والتعليمية، والتي ساهمت في ظهور التعليم الإلكتروني، الذي أصبح من مطالب العصر الحديث، لما له من أهمية كبيرة في تعزيز الثقافة التقنية، وتسهيل التواصل بين أطراف العملية التعليمية التعليمية عامة والعملية الإشرافية خاصة (سليمان وبن كورة، 2020).

وبظهور التعليم الإلكتروني في ظل التحديات التكنولوجية، وفي سبيل تحقيق رسالة العملية التعليمية التي تكفل حق الجميع في التعليم أصبح التوجه نحو التعليم الإلكتروني، من مسألة اختيار إلى ضرورة ملحة، ألقت بتأثيرها على كافة الجوانب المتعلقة بالعملية التعليمية (بن طالب،2022).

ولكي يؤتي التوجه نحو التعليم الإلكتروني ثماره المرجوة، يبين الربيعي وآخرون (2020) أهمية مواكبة الثورة التكنولوجية في كافة المجالات المتعلقة بالعملية التعليمية، والتي منها الإشراف التربوي الذي يرتبط بالعملية التعليمية، ويواكب مختلف التغيرات المرتبطة بالعملية التعليمية الرامية إلى النهوض بالعملية التعليمية والإشرافية، وبدوره بات يبحث عن أنماط إشرافية جديدة تواكب عصر التكنولوجيا الحديث والتي من بينها نمط الإشراف الإلكتروني.

ويتمثل جوهر الإشراف الإلكتروني، كما بينه ميتي (Mette, 2019) في أنه يضم جميع خصائص نماذج الإشراف الحديثة، التي تستهدف التعاون، والتشارك بين المشرفين والمعلمين عبر قنوات الاتصال المتعددة، وخصائص الإشراف التربوي الإلكتروني الذي يعتمد على آليات الاتصال الحديثة، وفي ذات السياق أضاف العظامات (2020) أنه يتمثل في الوسائل الإلكترونية المتنوعة المستخدمة في العمل الإشرافي سواء بصورة متزامنة أو غير متزامنة.

ويعرفه بخيت، (2021) بأنه استراتيجية يتم فيها تشغيل شبكه الإنترنت في جميع ما تقدمه من خدمات لتفعيل الأساليب الإشرافية المستخدمة في عمليه الإشراف للارتقاء بأداء المعلم ومساعدة المشرف التربوي في تخطي الحواجز الزمانية والمكانية.

وتتمثل مبررات استخدام الإشراف الإلكتروني في ضعف قدرة نظام الإشراف الحالي على ملاحقة النمو المتسارع في حجم المعلومات ونوعها وعدم قدرته على تلبية الطلب المتزايد على متابعه المدارس وتطوير آداء العاملين فيها بالشكل المأمول فضلا عن عدم قدرة مؤسسات التدريب الحالية على تلبيه الحاجه المستمرة لتدريب النوعي للمشرفين والمديرين والمعلمين نظراً للنمو المتزايد لإعداد المدارس والمعلمين مقابل النمو البطيء في إعداد المشرفين وعجز مؤسسات الإعداد عن تخريج أو إعادة تأهيل المشرفين والمعلمين الأكفاء (الشمراني, 2011).

ويهدف الإشراف الإلكتروني إلى العمل على الانتقال من الإشراف المباشر للإشراف غير المباشر المكشوف و المعلن عبر صفحات الإنترنت والمواقع الإلكترونية وهذا يجعل العمل موثقا وتكون درجة المسؤولية والشفافية مرتفعة من قبل المشرف للمعلم, فهو لا يبحث عن أخطاء المعلمين بل ويجعلهم يختارون ويجربون ممارسات جديدة، فهو إشراف لا يفاجئ المعلم بوقت معين بل هو إشراف متواصل لا وقت محدد له، فهو يقوم على تبادل الرسائل والمواقف والاستفسارات في أي وقت دون وجود ضغوط إدارية او إنسانية فهو خدمة تقدم بالوقت والأسلوب المناسب في الاتجاهين بشكلٍ متوازٍ أبو غزالة، وسلامة (2020).

ويرتكز الإشراف الإلكتروني على مجموعة من التقنيات الحديثة والتي يحددها بخيت (2021) في الحاسوب والقرص المدمج والشبكة الداخلية والإنترنت والفيديو المتفاعل والبريد الإلكتروني والمنتديات التعليمية وبرامج المحادثة.

ويصنف الإشراف الإلكتروني إلى أربعة أنواع هي: الإشراف المعتمد على الحاسب الآلي: وهو الإشراف الذي يتم بواسطة الحاسب الآلي وبرمجياته ويُقدّم من خلال وسائط التخزين (الأقراص المدمجة، أسطوانات الفيديو، الأقراص الصلبة)، والإشراف المعتمد على الشبكات: وهو الإشراف الذي يتم من خلال إحدى شبكات الاتصال المحلية أو الإنترنت، والإشراف الرقمي: وهو الإشراف الذي يتم من

خلال وسائط تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية (الحاسب الآلي وشبكاته، شبكة الكابلات التلفزيونية، أقمار البث الفضائي) ، والإشراف عن بعد: وهو الإشراف الذي يتم من خلال كافة الوسائط سواء التقليدية أو الحديثة، ويكون فيه المعلمون بعيدين مكانياً أو زمانياً أو الإثنين معاً عن المشرف التربوي (الشمراني،2011).

وقد حدد بخيت، (2021) مجالات الإشراف الإلكتروني بمجالين هما الإداري ويتمثل في المعاملات والشؤن الإدارية، وحركة المعلمين والمعلمات وإحصائيات وبنايات المدارس والمجال الميداني ويتمثل في تقييم الأداء الوظيفي والتعميمات والتوجيهات وسجل الزيارات وتوزيع المنهج وإعداد المدارس وخطط الهيئة الإدارية والتدريسية للمعلمين والمعلمات.

ويرى المعبدي (2011) أن من أهم الأساليب التي يمكن تطبيقها من خلال الإشراف الإلكتروني: إرسال القراءات الموجهة والنشرات التربوية والعلمية للمعلمين وإقامة الورش التربوية وعقد الدورات التدريبية عن بعد أسوة بالتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني والاجتماعات واللقاءات، ويرى أنه يمكن للمشرف التربوي أن يضع على الموقع الإلكتروني الخاص به شرحاً لأحد الدروس التي قام بتدريسها أو حضورها عند أحد المعلمين المتميزين أو أن يدير حلقة نقاش مع معلمي التخصص حول أحد مواضيع المقرر الدراسي.

ومن خلال معالم الإشراف الإلكتروني الجوهرية تبرز أهميته الملحة التي يسهم بها في النهوض بالعملية التعليمية في عصر العولمة والتكنولوجيا الحديث، حيث يبين مانداساري وآخرون (Mandasari et al., 2020) مدى مساهمته في تطبيق العملية الإشرافية في سياق رقمي بكل كفاءة وفاعلية، والذي بدوره عمل على تقديم مهام وأعمال المشرف التربوي عبر الحاسب الآلي، وشبكاته بصورة تفاعلية نشطة مع كافة الأطراف المشاركة في العملية التعليمية، مما ساعد في التغلب على العديد من المعوقات الناجمة عن عدم قدرة النظام الإشرافي التقليدي على مواكبة التطورات التكنولوجية والتحديات المعاصرة، والتي يبينها أبو غزالة وسلامة (2020) بأنها تتمثل في معوقات إدارية، واقتصادية، وفنية، واجتماعية، وشخصية ساهم الإشراف الإلكتروني بالتغلب عليها مما ساهم في تيسير أعمال المشرف التربوي بكل كفاءة وفاعلية، وتوفير الوقت والجهد من أجل تحقيق الأهداف التي يتطلع إلى إنجازها على أرض الواقع.

وفي ذات السياق أضاف بخيت (2021) جملة من التحديات التي تواجه تطبيق الإشراف الإلكتروني كما يراها المشرفون التربويون من مختلف التخصصات، تمثلت في ضعف البنية التحتية للإشراف الإلكتروني من حيث تأمين الأجهزة والشبكات وأساليب الاتصالات الحديثة وغيرها، وارتفاع التكلفة المادية اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني سواء من حيث شراء الأجهزة والبرمجيات أو الاتصال بشبكة الإنترنت، بالإضافة إلى المقاومة المحتملة من المشرفيين التربويين أو المديرين والمعلمين للإشراف الإلكتروني، وصعوبة التخلي عن النظرة التقليدية للإشراف التربوي حيث يراه البعض محصوراً في الزيارات واملاء التوجيهات وتقويم الأداء الوظيفي.

وفي ضوء ذلك أوصى بولسن وآخرون (Paulsen et al., 2017) بأهمية العمل على توفير التدريب التكنولوجي الذي يتوافق مع عمل المشرفين، والمعلمين، ودراسة الطلبة، ومعالجة الجوانب التقنية لاستخدام التكنولوجيا؛ حتى تجعل المناقشات بين المعلم والمشرف أكثر فاعلية.

ونظراً للآثار الإيجابية الناجمة عن تفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإشرافي، فقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية الإشراف الإلكتروني كمدخل حديث من مداخل تطوير العمل الإشرافي، حيث هدفت دراسة عرقوب (2024) إلى التعرف إلى واقع الإشراف الأكاديمي الإلكتروني على طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية وتحدياته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: نحو تطوير استراتيجية إشرافية في الجامعات الفلسطينية، إضافة إلى الخروج باستراتيجية إشرافية مقترحة، وتم اعتماد المنهج المختلط، حيث تم استخدام مقابلات وتم تطوير استبانة مكونة من جزئين لجمع البيانات المطلوبة من المستجيبين، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين في الجامعات الفلسطينية، وبلغ عددهم (500) فرداً، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة الطبقية العشوائية وبلغت (218) فرداً، أما عينة المقابلة تكونت من (10) أعضاء من هيئة التدريس من الجامعات، وبينت النتائج أن مستوى ممارسة الإشراف الأكاديمي الإلكتروني كان مرتفعاً، بينما كانت التحديات بدرجة متوسطة، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الممارسة تعزى لمتغيرات الجنس، مكان العمل، الدرجة العلمية، أو سنوات الخبرة، بينما هناك فروق تخص التحديات ظهرت لصالح الأساتذة من حيث الدرجة العلمية، وأكد التحليل الكمي على ممارسة الإشراف

الأكاديمي الإلكتروني بشكل كبير، وهو ما يتوافق مع التحليل النوعي الذي أشار إلى تأييد استخدام التكنولوجيا وتعزيز العلاقة بين المشرف والطالب، كما أكدت المقابلات على وجود تحديات مرتبطة بنقص التدريب والبنية التحتية، وتم الخروج باستراتيجية إشرافية لتحسين جودة الإشراف الأكاديمي الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية، وأوصت الدراسة باستمرار وتعزيز الإشراف الأكاديمي الإلكتروني وتوفير المزيد من الموارد والدعم لتحسين جودته وضمان استفادة أكبر عدد ممكن من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس منه، وأوصت بتطوير برامج تدريبية متقدمة موجهة للأساتذة المساعدين والمشاركين لتعزيز مهارتهم في ممارسة الإشراف الأكاديمي الإلكتروني.

هدفت دراسة يونس (2024) إلى التعرف على دور الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من (1037) معلماً ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (342) معلماً ومعلمة واختيرت العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن تقديرات معلمي المرحلة الأساسية لأثر الإشراف الإلكتروني بدرجة موافقة متوسطة للأداة ككل، وجاء المجال الثاني، الأداء المرتبط بالمادة الدراسية وبدرجة مرتفعة وبالمرتبة الأولى، وتلاه المجال الثالث، الأداء المرتبط بالدورات التدريبية وتلاه المجال الأول، الأداء المرتبط بطرق التدريس، وتلاه المجال الرابع، الأداء المرتبط باستراتيجيات التقويم وبدرجة متوسطة للمجالات الثلاث، وأوصت الدراسة بتقديم ورش تدريبية على الوسائل والبرامج الإلكترونية للمشرفين التربويين لمعرفة كيفية تفعيلها في العملية الإشرافية والتنمية المهنية للمعلمين.

وعنيت دراسة فواضلة (2022) بتحديد دور الإشراف الإلكتروني في تحسين عملية التعلم والتعليم عن بعد خلال وما بعد جائحة كورونا في المدارس الفلسطينية، ولتحقيق أغراض الدراسة، تم تطوير مقابلة شبه منظمة من ثلاثة نماذج تم عقدها مع مجموعة مكونة من خمسة من المشرفين والمديرين وعشرة من المعلمين، تم اعتماد المنهج الكيفي بتصميم وصفي كإطار بحثي للدراسة، لتحقيق أهداف الدراسة وإجابة أسئلتها الرئيسية، أظهرت نتائج الدراسة وجود دور إيجابي ملحوظ للإشراف الإلكتروني في تحسين عملية التعلم والتعليم عن بعد خلال جائحة كورونا وما بعدها، وأكدت إمكانية توظيفه في أي ظروف طارئة أو أزمات مشابهة قد تطرأ في المستقبل، وبينت النتائج إيجابيات هذا النوع من الإشراف والتي تلخصت في كونه مرن الاستخدام حتى في ظروف الطوارئ، ومواكبته للتطورات التكنولوجية، ومساهمته في توفير الوقت والجهد، وأوصت الدراسة بأهمية الاهتمام بتفعيل الإشراف الإلكتروني باستخدام الوسائط المتعددة، وتوظيفه في المدارس لما له من فوائد عديدة أهمها توفير الوقت والجهد ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة.

وهدفت دراسة أبو حسين (2021) إلى معرفة معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات التربويات في مدينة أبها في السعودية، ولتحقيق أغراض الدراسة، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وطبقت الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة البالغة (133) مشرفة تربوية من مدينة أبها وهم جميع المشرفين التربويين في المديرية وتوصلت الدراسة إلى أن المعوقات التقنية هي أكثر معوقات الإشراف الإلكتروني، تليها المعوقات المادية، ثم المعوقات التنظيمية، وأخيراً المعوقات البشرية. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني تعزى لمتغير المؤهل، وأوصت الدراسة بضرورة توفير البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني في المؤسسات التعليمية بمدينة أبها الحضرية.

وكشفت دراسة ألويس (Alwis, 2021) عن واقع الإشراف الإلكتروني في مدرسة عليا في مدينة سانقاي بنى في إندونيسيا، ولتحقيق أغراض الدراسة، اتبع الباحث المنهج الوصفي الاستقصائي، وطبقت الدراسة استبانات ومقابلات كأدوات لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة البالغ عددها (25) معلم وملاحظات من وثائق أعمال المشرفيين، وقد أظهرت النتائج أن الإشراف الإلكتروني لا زال ضمن تصنيف منخفض حيث أن الإشراف الإلكتروني لا يوجه قوانين الحكومة لتطوير جودة التعليم من خلال تطوير أداء المعلمين في البيئة المدرسية، وأظهرت أن تطبيقه لم يكن بالمستوى المطلوب، وأوصت الدراسة بضرورة نشر ثقافة الإشراف الإلكتروني في البيئات المدرسية في مدينة سانقاي بنى.

وعنيت دراسة ماندساري وآخرون (Mandasari et al., 2020) بتقديم تحليل لتصورات المعلمين في مدينة بوكيتنغي في إندونيسيا نحو الإشراف الإلكتروني باستخدام الويب، ولتحقيق أغراض، الدراسة اعتمدت الدراسة على المنهج

الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في المقابلات والاستبانة، وطبقت على عينة الدراسة التي شملت جميع المعلمين وبلغ عددهم (28) معلم، وتوصلت الدراسة إلى أن استجابات المعلمين كانت إيجابية نحو استخدام الإشراف الإلكتروني باستخدام الويب، كما أسفرت النتائج أن المعلمين يواجهون صعوبات في استخدام الأجهزة التقنية وقلة التدريب لتنمية قدرات المعلمين في تطبيق التكنولوجيا والمعلومات من أجل تفعيل العملية الإشرافية، وأوصت الدراسة بتوفير دورات تدريبية حول استخدام الأجهزة التقنية و كيفية تطبيق الإشراف الإلكتروني.

وأشارت دراسة العظامات (2020) إلى درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف الدراسة، اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، وق أعد استبانة كأداة لجمع البيانات الأولية من جميع أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم (53) مشرفاً ومشرفة، حيث تم تطبيق الدراسة بطريقة المسح الشامل، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية الزرقاء في الأردن الأولى لمفهوم الإشراف الإلكتروني جاءت بدرجة تقدير متوسطة، كما أسفرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس في مجال واقع ممارسة الإشراف الإلكتروني ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لبقية المتغيرات، وأوصت الدراسة بضرورة وجود رسالة واضحة ومعلنة لإدارة الإشراف التربوي الإلكتروني.

وأشارت دراسة أبو غزالة وسلامة (2020) إلى التعرف إلى درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني والمعوقات التي قد تواجه تطبيقه، والحلول المقترحة من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش في الأردن، ولتحقيق أغراض الدراسة اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، قد طبقت استبانة كأداة لجمع البيانات الأولية من عينة الدراسة البالغة (50) مديراً ومديرة و(700) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية من مجتمع الدراسة، وأشارت النتائج إلى أن درجة إمكانية تطبيق الإشراف الإلكتروني تراوحت بين درجة إمكانية كبيرة ومتوسطة على جميع محاور أداة الدراسة، كما أوضحت الدراسة أهم المعوقات التي تواجه تطبيق الإشراف الإلكتروني، وهي: قلة المخصصات المالية اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني، وكثرة الأعباء الملقاة على عاتق المشرفين والمديرين والمعلمين، وأيضا عدم توفر قاعات تدريبية خاصة مجهزة للتدريب على الإشراف الإلكتروني، وأوصت الدراسة بتوفير الدعم المالي اللازم للبنية التحتية الخاصة بالإشراف الإلكتروني.

وهدفت دراسة سكوارتز (Schwartz, 2014) إلى تحديد فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإشراف على المعلمين في ولاية إلينوي الأمريكية، واستخدمت الدراسة البحث النوعي، واعتمدت على المقابلة لتكون أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (9) مشرفين تربويين يشرفون على الطلبة المعلمين في السنة الأخيرة في جامعة الولاية، وأظهرت نتائج الدراسة أن معايير الإشراف الإلكتروني المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كانت تستخدم بدرجة عالية، وأوصت الدراسة بتوفير المتطلبات المادية اللازمة لدعم نظم تطبيق أسلوب الإشراف الإلكتروني في ولاية إلينوي الأمريكية.

وبناء على ما سبق من دراسات سابقة، أفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات السابقة في مناقشة النتائج من حيث جوانب الاتفاق والاختلاف، حيث اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من سكوارتز (Schwartz, 2014)، وأبو غزلة (2019)، وفواضلة (2022) في استخدام المنهج النوعي والذي يعزز تكوين صورة عميقة عن واقع الإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر المشرفيين التربويين أنفسهم، بينما تختلف عن دراسة مانداساري وآخرون (Mandasari et al., 2020)، ودراسة ألويس (Alwis, 2021)، ودراسة العظامات (2020)، ودراسة أبو حسين (2021) التي جميعها استخدمت المنهج الكمي القائم على الدلالات الإحصائية التي لا توضح الصورة الواقعية للإشراف الإلكتروني كما يوضحها المنهج النوعي المتبع في جزء من الدراسة الحالية، واستفادت الدراسة الحالية من دراسة سكوارتز (Schwartz, 2014) في المنهجية، ومن دراسة العظامات (2020) ودراسة مانداساري وآخرون (Mandasari et al., 2020) في تصميم الأدوات، وتميزت الدراسة الحالية عن غيرها في أنه تم تطبيق المنهج النوعي والمنهج الكمي معاً، حيث تم الاعتماد على المنهج الكمي لقياس التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني من خلال تطوير أداة الاستبانة لقياس تلك التحديات والتي شملت على أربعة مجالات وهي: التحديات التنظيمية، والتحديات التقنية، والتحديات المادية، والتحديات البشرية، وطبقت الاستبانة على عينة عشوائية بسيطة قوامها (45) مشرف ومشرفة من مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل، في حين تم الاعتماد على المنهج النوعي لقياس التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني، وكذلك اقتراح سبل لمواجهة تلك

التحديات من خلال أداة المقابلة، حيث طبقت النظرية المجذرة لتحليل المقابلات التي أجريت على (10) من المشرفين التربويين، حيث تأتي الدراسة الحالية انطلاقاً من التحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني لاستكمال جهود الباحثين في المجال والإفادة من نتائج الدراسات السابقة في مقارنة وتدعيم النتائج الحالية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة في فلسطين (في حدود علم الباحثين).

وفي ظل الأهمية الضرورية لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني، تبلورت فكرة الدراسة لترفد وتعرف المشرفين التربويين ومتخذي القرار في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بالتحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني، وأبرز المقترحات لمواجهتها حتى تعمل الوزارة على تطوير العمل بالإشراف الإلكتروني في ضوء تحقيق رسالتها السامية.

مشكلة الدراسة

في ظل التحديات التي تواجهها المؤسسات التربوية التعليمية التي تفرض بموجبها مسايرة الثورة التكنولوجية والمعلوماتية، وتدفق المعلومات؛ إلى جانب ما يحدث في فلسطين من التصعيد الإسرائيلي بالضفة الغربية، ورفض القيادة الفلسطينية استلام أموال المقاصة بعد اقتطاع الكيان الإسرائيلي ميزانية غزة، الذي بدوره دفع وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إلى التوجه نحو البحث عن بدائل يمكن أن يستمر بها الإشراف على العملية التعليمية التي توجهة في تلك الفترة نحو التعليم الإلكتروني في ظل الأزمة المالية، فكان الإشراف الإلكتروني هو الحل لتحقيق أهدافها المتعلقة بالإشراف على العملية التعليمة.

وفي ضوء ذلك ومن خلال تولي الباحثة مهام نائبة مديرة المدرسة فقد أتيحت الفرصة لها لتمثل حلقة الوصل بين المعلمين والمشرفين، مما ساهم في إلقاء نظرة على مشكلات الإشراف التربوي التقليدي بالمنطقة محل الدراسة والتي منها أهمية تطبيق أسلوب الإشراف الإلكتروني، الذي يرتبط بأهمية الإشراف التربوي بشكل عام، لأن الإشراف التربوي يمثل حلقة الوصل بين الميدان وباقي الإدارات في الوزارة، وهو يمثل اليد الفنية لوزارة التربية والتعليم عامة، والمديريات التابعة لها خاصة، مما ساهم في التوجه لمعرفة تحديات الإشراف الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل وسبل مواجهتها.

ولقد أوصت عديد من الدراسات بضرورة استقصاء هذا النمط الإشرافي من جوانب مختلفة منها دراسة أبو غزالة وسلامة (2020)، ودراسة العظامات (2020)، ودراسة أبو حسين (2021)، ودراسة ألويس (Alwis, 2021)، ودراسة مانداساري وآخرون (Mandasari et al., 2020)، وانطلاقاً من حرص وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على مواكبة المستجدات التربوية والاستفادة من التقنيات في العمل التربوي، ساهم ذلك في تعزيز إجراء دراسة تتلخص مشكلتها في:

التعرف على التحديات التي تواجه تطبيق الإشراف الإلكتروني والسبل الملائمة لمواجهتها من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل.

ولكي يؤتي التطور نحو الإشراف التربوي الإلكتروني ثماره المرجوة؛ كان لابد من دراسة تحديات الإشراف التربوي الإلكتروني الذي هو جزء من النظام الإشرافي الحديث، وذلك حتى تسير عملية الإشراف التربوي وفق المخطط المرسوم لها، وحتى تتطابق نتائج العملية الإشرافية مع الأهداف المرجوة لها.

أسئلة الدراسة

تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما التحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل.

السؤال الثاني: ما التحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل، في ضوء المتغيرات التالية:الجنس (ذكر – أنثى)، ومدة الخبرة الإشرافية (أقل من (5) سنوات – من (5-10) سنوات - أكثر من (10) سنوات)، والمرحلة الدراسية التي يشرف عليها (مرحلة أساسية (1-4) - مرحلة الإشراف التخصصي (5-12)، والمؤهل العلمي (بكالوريوس - ماجستير فأعلى).

السؤال الثالث: ما سبل مواجهة التحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني كما يراها المشرفون التربويون في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى:

أ-التعرف على التحديات التي تعترض تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين التربويين في المتغيرات التالية: (الجنس _ مدة الخبرة الإشرافية _ المرحلة الدراسية التي يشرف عليها _ المؤهل العلمي).

ب-المساهمة في وضع المقترحات لتطوير وتحسين كفاءة تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين التربويين.

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من عدة اعتبارات نظرية وتطبيقية كما يأتي:

الأهمية النظرية

تتجلى الأهمية النظرية للدراسة الحالية في حداثة وأهمية المجال الذي تم تناوله فيها، وقلة الدراسات والبحوث التي عالجته؛ حيث أنها تدرس تحديات استخدام أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا الاتصالات في مجال تطوير وتحسين العملية التعليمية التعلمية بشكل عام، والجانب الإشرافي المرتبط بها بشكل خاص، وتساهم هذه الدراسة في إضافة معرفة جديدة للباحثين حول الإشراف التربوي الإلكتروني في ظل الأزمات والتحديات المستجدة في الميدان التربوي، وتساعد نتائج هذه الدراسة في تشكيل بؤرة لدراسات أخرى تتعلق بالإشراف التربوي الإلكتروني، مما يساهم ذلك في استكمال جهود الباحثين في المجال موضوع الدراسة.

الأهمية التطبيقية

تسهم الدراسة في تقديم تغذية راجعة للقيادات التربوية تتعلق بموضوع الإشراف التربوي الإلكتروني في ضوء المتغيرات التالية: (الجنس _ مدة الخبرة الإشرافية _ المرحلة الدراسية التي يشرف عليها _ المؤهل العلمي)، وكيف يمكن الاستفادة من النتائج التي تكشف عنها الدراسة في تطوير العمل الإشرافي بالشكل الذي يمكن أن يساعد في إدارة العملية الإشرافية وتحقيق أهدافها المنشودة، وتسهم الدراسة في إضافة مقترحات من الواقع الميداني والخبرة الإشرافية، يكون العمل بها من قبل القيادات التربوية، له فائدة كبيرة في تطوير العمل بأسلوب الإشراف الإلكتروني.

محددات الدراسة

المحددات الموضوعية: دراسة التحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني كما يراها المشرفون التربويون بدولة فلسطين وسبل مواجهتها في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية، كما تتحدد الدراسة الحالية في ضوء الأدوات التي استخدمت ومعاملات صدقها وثباتها، ومدى صدق وجدية استجابات أفر اد عينة الدراسة على أداتها.

المحددات البشرية: تقتصر الدراسة على المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل بفلسطين.

المحددات الزمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024/2023م.

المحددات المكانية: طبقت الدراسة على المشرفين التربويين العاملين في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل بفلسطين خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024/2023م.

مصطلحات الدراسة

الإشراف التربوي: وهو عبارة عن عملية تعاونية لتنمية وتطوير وتحسين العملية التعليمية، تتم بين المشرف التربوي والمعلم، وتؤتي ثمارها من خلال هذا التعاون والتظافر الذي بين المعلم والمشرف التربوي بهدف تحسن العملية التعليمية، وتطوير أداء المعلم من خلال الأساليب الإشرافية التي يطرحها المشرف على المعلم لتحقيق أكبر قدر من الفائدة للعملية التربوية (مقدادي، 2020، ص. 10).

الإشراف التربوي الإلكتروني: يعرف بأنه نمط إشرافي يقدم أعمال ومهام الإشراف التربوي عبر الوسائط المتعددة على الحاسب الآلي وشبكاته إلى المعلمين والمدارس، بشكل يتيح لهم إمكانية التفاعل النشط الفعال، مع إمكانية إتمام هذه العمليات وإدارتها من خلال تلك الوسائط (بخيت، 2021، ص. 11).

ويعرف الإشراف التربوي الإلكتروني إجرائياً على أنه نمط إشرافي يوظف التقنيات الحديثة والحاسب الآلي وشبكاته في العمل الإشرافي، مما يساعد على إنجاز العمليات الإشرافية بأقل وقت وجهد وبأعلى كفاءة لدى المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل، ويتمثل بدلالة الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على أداة الدراسة المستخدمة.

وتعرف التحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني إجرائياً على تتمثل بدلالة الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على أداة الدراسة الكمية المستخدمة، وكذلك ما يورده الأشخاص الذين تمت مقابلتهم في الجانب النوعي من مؤشرات مرتبطة بتحديات الإشراف التربوي الإلكتروني.

المشرف التربوي: هو شخصية قيادية وإدارية له علاقة بكافة الأطراف المشاركة في العملية التربوية التعليمية، ويستطيع التأثير في المعلمين والطلبة وغيرهم ممن له علاقة بالعملية التربوية، ويعمل على تكثيف جهوده من أجل تطوير العملية التعليمية التعلمية وتحقيق أهدافها المرجوة (Schmidt et al., 2015, p. 14).

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج المختلط من خلال أدوات نوعية وكمية وهي المقابلة والاستبانة، من أجل بلورة صورة عميقة عن التحديات التي يواجهها المشرفون التربويون وسبل التغلب عليها، حيث أنه في الجانب الكمي تم استخدام المنهج الوصفي، وفي الجانب النوعي تم استخدام منهجية النظرية المتجذرة وهي منهجية منتظمة في العلوم الاجتماعية وتشمل مجموعة من الفئات المطورة من أفكار مترابطة وتعتمد على علاقات فيما بينها لإنتاج نظرية مؤسسة من البيانات.

مجتمع الدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل المستهدفين في الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2024/2023م، والبالغ عددهم (50) مشرفاً ومشرفة.

اشتملت العينة على قسمين، عينة الجانب الكمي تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية البسيطة واشتملت على (45)مشرف ومشرفة، وجدول 1 يبين توزع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة، والجانب النوعي من الدراسة اشتمل على (10) مشرف ومشرفة وطبقت عليهم أداة الدراسة النوعية (المقابلة)، وتم الوصول للتشبع النظري الناتج عن التحليل المتزامن للمقابلات.

جدول 1: توزع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

الرقم	المتغيرات	البدائل	العدد	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكر	25	55.6%
		أنثى	20	44.4%
2	مدة الخبرة الإشرافية	أقل من (5) سنوات	10	22.2%
		من (5-10) سنوات	16	35.6%
		أكثر من (10) سنوات	19	42.2%
3	المرحلة الدراسية التي يشرف عليها	مرحلة أساسية (1-4)	15	33.3%
		مرحلة الإشراف التخصصي (5-12)	30	66.7%
4	المؤهل العلمي	بكالوريوس	20	44.4%
		ماجستير فأعلى	25	55.6%

متغيرات الدراسة

أولاً: المتغيرات الديمغرافية والمستقلة:(الجنس، المؤهل العلمي، مدة الخبرة الإشرافية، المرحلة الدراسية التي يشرف عليها).

ثانياً: المتغيرات التابعة: تحديات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني، والسبل المقترحة لتطويره وتحسن كفاءة العمل به.

أدوات الدراسة

لغايات جمع المعلومات تم بناء أداة الاستبانة في الجانب الكمي من الدراسة، وأداة المقابلة في الجانب النوعي، للإجابة على أسئلة الدراسة.

اشتملت الاستبانة على فقرات التحديات التي تواجه تطبيق الإشراف الإلكتروني، وقد تم الإفادة من الدراسات السابقة في تحديد مجالات وفقرات الاستبانة وهي مكونة من (23) فقرة موزعة على أربع مجالات هي: مجال التحديات التنظيمية، ومجال التحديات المادية، ومجال التحديات البشرية، ومجال التحديات التقنية، وبعد عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والكفاءة في العمل التربوي تم تحديد (20) فقرة للاستبانة بصورتها النهائية موزعة على أربع مجالات بحيث يحتوي كل مجال على خمس فقرات، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وتم معه استخدام مفتاح التصحيح التالي للمقياس كما يتبين في جدول 2.

جدول 2: مفتاح تصحيح المقياس

المتوسط الحسابي	الدرجة
1.00-1.79	قليلة جداً
1.80-2.59	قليلة
2.60-3.39	متوسطة
3.40-4.19	كبيرة
4.20-5.00	كبيرة جداً

صدق أدوات الدراسة وثباتها

تم التحقق من صدق وثبات الأدوات كما يلي:

الصدق: لغايات التحقق من صدق أداتي الدراسة في الجانب الكمي والنوعي تم عرضهما على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في الإشراف التربوي والعلوم التربوية والأخذ بملاحظاتهم حول مجالات وفقرات أداة الاستبانة ومدى ارتباط كل فقرة بمجالها وبالموضوع ككل، وملاحظاتهم حول أسئلة المقابلة ومدى ارتباطها بهدف الدراسة الحالية.

وتم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الاستبانة، من خلال حساب معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، من خلال عينة استطلاعية تكونت من (5) مشرفاً ومشرفة، وجدول 3 يبين معاملات ارتباط كل فقرة مع مجالها ومع الأداة ككل. ويظهر أن جميع معاملات الارتباط جاءت بدرجات مقبولة ودالة إحصائياً.

وكذلك تم استخراج معاملات ارتباط المجال بالدرجة الكلية ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها كما في جدول 4. ويظهر أن جميع معاملات الارتباط جاءت بدرجات مقبولة ودالة إحصائياً.

جدول 3: معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال الذي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.88*	86**	11	.90**	.87**
2	.82**	.75**	12	.90**	.91**
3	86**	82**	13	.87**	.74**
4	.74**	70**	14	.85**	.74**
5	.89**	.86**	15	.89**	.80**
6	.86**	82**	16	.92**	.89**
7	.80**	.71*	17	.92**	86**
8	.80**	.79**	18	.91**	.88**
9	.94**	.89**	19	.91**	.82*
10	.89**	.82*	20	.85**	.94**

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

جدول 4: معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

	مجال (1): التحديات التقنية	مجال (2): التحديات المادية	مجال (3): التحديات التنظيمية	مجال (4): التحديات البشرية	الدرجة الكلية
مجال (1): التحديات التقنية	1				
مجال (2): التحديات المادية	.843**	1			
مجال (3): التحديات التنظيمية	.893**	.878**	1		
مجال (4): التحديات البشرية	.825**	.889**	.878**	1	
الدرجة الكلية	.815**	.853**	.879**	.888**	1

*دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05). ** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)

الثبات: ولغايات التحقق من ثبات أداة الاستبانة في الجانب الكمي تم استخدام معادلة الثبات ألفا كرونباخ والتي جاءت بقيمة (0.913) على مستوى الأداة ككل أما على مستوى كل مجال فقد بلغ معامل الثبات لمجال التحديات التنظيمية بقيمة (0.771) وبلغ لمجال التحديات المادية بقيمة (0.860) وبلغ لمجال التحديات التقنية بقيمة (0.902) وبلغ لمجال التحديات البشرية بقيمة (0.905) وجميع القيم مقبولة في البحوث في مجال الإدارة.

أما عن ثبات التحليل في الجانب النوعي تم اتباع الثبات عبر الزمن حيث تم تحليل إجابات المشرفين على أسئلة المقابلة

وبعد أسبوعين تم إعادة التحليل وحساب نسبة الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة هولستي للثبات، حيث كانت النتيجة، أن نسبة الاتفاق بلغت ما يزيد عن (91%)، وهي نسبة مقبولة لمثل هذا النوع من الدراسات.

الاعتبارات الأخلاقية

تم الحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي في جامعة الخليل (Institutional review board (IRB، وتم مراعاة الاعتبارات الأخلاقية المعمول بها في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين، إذ تم التأكيد على عدم الإفصاح عن الهوية والحرية في المشاركة في المقابلة، والحفاظ على خصوصية المعلومات، واستخدامها لغايات البحث والتطوير.

صدق أدوات الدراسة وثباتها

إجراءات الدراسة

تم إعداد فقرات الاستبانة وأسئلة المقابلة بناء على الفكرة التي تبلورت من الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة العظامات (2020)، ودراسة أبو حسين (2021)، ودراسة أبو غزلة (2019)، ودراسة فواضلة (2022)، ودراسة مانداساري وآخرون (Mandasari et al., 2020)، وتم تحديد أفراد عينة الدراسة ومن ثم توزيع الاستبانة إلكترونياً، ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي لإجراء المعالجات الاحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرات الاستبانة واختبار تحليل التباين الاحادي ومعامل الثبات ألفا كرونباخ ، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في تصحيح المقياس، وبالنسبة للمقابلات تم التواصل مع رئيس قسم التعليم المدرسي وأفاد بأنه في ظل حالة الطوارئ لا يتواجد المشرفون في قسم التعليم المدرسي وإنما أعمالهم في الميدان وفق دوام المدارس مما يصعب التواصل وجهاً لوجه، وعليه تم الاتفاق على عمل المقابلات بشكل إلكتروني، وبعد موافقتهم على المقابلة، تم تحديد موعد المقابلة مع كل مشرف، واستمر عمل المقابلات لمدة أسبوعين.

أما عن إجراءات أداة المقابلة تم التواصل مع المشرفين لإجراء المقابلات، وأفادوا بأنه في ظل حالة الطوارئ لا يتواجدون في قسم التعليم المدرسي وإنما أعمالهم في الميدان وفق دوام المدارس مما يصعب التواصل وجهاً لوجه، وعليه تم الاتفاق على عمل المقابلات بشكل إلكتروني، وبعد موافقتهم على المقابلة، تم تحديد موعد المقابلة مع كل مشرف، واستمر عمل المقابلات لمدة أسبوعين، حيث تم مقابلة (8) من المشرفين في البداية، ثم تم إجراء مقابلتين إضافيتين بعد التحليل الذي كان بصورة مستمرة لتحقيق أهداف الدراسة، والوصول إلى التشبع النظري الذي يشير إلى أن عملية جمع المزيد من البيانات ستؤدي إلى نتائج مماثلة وعليه بالإمكان التوقف عن إجراء المزيد من المقابلات، وبلغت مدة المقابلة الواحدة من (40-60) دقيقة، تم خلالها تسجيل البيانات بصورة كتابية، وأيضاً تدوين ملاحظات جانبية كدليل للمقابلات الثانية، ثم تم العمل على تدوين المقابلات وطباعتها في الحاسوب، وتم دراسة البيانات وتصنيفها، وإجراء الترميز المفتوح والمحوري والانتقائي لاكتشاف الفئات الرئيسية، وتم عمل مقارنات مستمرة بين مختلف الفئات التي تظهر في التحليل، وتم تحليل البيانات واستخلاص النتائج بعد التوصل إلى التشبع النظري في المقابلة العاشرة.

أساليب المعالجة الإحصائية

استنباط مجموعة من الفئات والتصنيفات التي ترتبط فيما بينها بعلاقات لتشكل إطاراً متكاملاً لتفسير الظاهرة المتعلقة بالدراسة وتم التحليل بشكل يدوي دون استخدام برنامج لذلك، حيث تم تحليل بيانات المقابلات، وتصنيف البيانات وترميزها، وتقسيمها لفئات حسب ورودها في المقابلات والمقارنة المستمرة بينهما والعمل على استنباط المحاور الرئيسة وتكوين تصنيفات متشابهة بطريقة وصفية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

بناءا على استخدام طريقة البحث المختلط (الكمي والنوعي) تم عرض النتائج الكمية أولاً، ثم يعقبها النتائج النوعية.

النتائج الكمية: وتم الإجابة على الأسئلة المتعلقة بالجانب الكمي كمل يأتي:

نتائج السؤال الأول والذي ينص على " ما التحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل؟ "

للإجابة على هذا السؤال تم التحقق منه بالمنهج الكمي، حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لاستجابات أفراد الدراسة على مجالات التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني، وأيضا تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجالات التحديات الأربع.

حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لاستجابات أفراد الدراسة على مجالات التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني كما يتبين في جدول 5، وأيضا تم حساب المتوسطات الحسابية لكل فقرة من فقرات مجالات التحديات الأربع.

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لاستجابات أفراد الدراسة على مجالات التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني

الرقم	مجالات تحديات الإشراف الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
3	مجال التحديات التقنية	4.022	0.700	1	كبيرة
2	مجال التحديات المادية	3.977	0.720	2	كبيرة
1	مجال التحديات التنظيمية	3.693	0.633	3	كبيرة
4	مجال التحديات البشرية	3.586	0.768	4	متوسطة
المتوسط الحسابي للأداة ككل		3.82	0.577		كبيرة

يتبين من جدول 5 أن جميع مجالات التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين جاءت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (3.82) باستثناء مجال التحديات البشرية جاء بدرجة متوسطة، بينما جاء مجال التحديات التقنية في المرتبة الأولى ثم يليه التحديات المادية ويليه التحديات التنظيمية ويليه التحديات البشرية في المرتبة الرابعة والأخيرة.

أما بالنسبة للمجال الأول: التحديات التنظيمية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات المجال كما يتبين في جدول 6.

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لاستجابة أفراد الدراسة حول مجال التحديات التنظيمية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
2	عدم وجود رؤية واضحة من قبل وزارة التربية والتعليم في مجال تطبيق الإشراف الإلكتروني	3.911	0.783	1	كبيرة
1	نقص الخطط الاستراتيجية اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني	3.866	0.653	2	كبيرة
3	عدم وجود منهجية مشتركة وموحدة بين المشرفين التربويين لكيفية تطبيق الإشراف الإلكتروني	3.777	0.756	3	كبيرة
4	ضعف خدمة الإنترنت في قسم التعليم المدرسي	3.488	1.024	4	كبيرة
5	ضعف خدمة الإنترنت في مراكز التدريب التربوية	3.422	1.085	5	كبيرة
المتوسط الحسابي للمجال ككل		3.693	0.633		كبيرة

يتضح من جدول 6 أن المتوسط الحسابي لمجال التحديات التنظيمية جاء بدرجة كبيرة من وجهة نظر المشرفين، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.693)، ويتبين كذلك من جدول أن جميع فقرات مجال التحديات التنظيمية قد جاءت بدرجة كبيرة باستثناء الفقرة الرابعة والخامسة، حيث حصلت الفقرة (2) على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.911) وبدرجة كبيرة، ونصت على: "عدم وجود رؤية واضحة من قبل وزارة التربية والتعليم في مجال تطبيق الإشراف الإلكتروني"، في حين حصلت الفقرة (5) على أقل متوسط حسابي بلغ (3.422) وبدرجة متوسطة، والتي نصت على: "ضعف خدمة الإنترنت في مراكز التدريب التربوية".

أما بالنسبة للمجال الثاني: التحديات المادية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات المجال كما يتبين في جدول7.

جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لاستجابة أفراد الدراسة حول مجال التحديات المادية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
4	عدم وجود نموذج إشرافي خاص بالإشراف الإلكتروني يعتمده المشرفون التربويون في عملهم	4.155	0.815	1	كبيرة
1	نقص الموارد المالية المناسبة لدعم تطبيق الإشراف الإلكتروني	4.088	0.811	2	كبيرة
5	عدم وجود كتب ومراجع إلكترونية متخصصة في الإشراف الإلكتروني	3.977	0.906	3	كبيرة
2	نقص البرمجيات الإلكترونية المناسبة لتطبيق الإشراف الإلكتروني	3.911	0.864	4	كبيرة
3	نقص أجهزة الحاسب الآلي اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني	3.755	1.078	5	كبيرة
المتوسط الحسابي للمجال ككل		3.977	0.720		كبيرة

يتضح من جدول 7 أن المتوسط الحسابي لمجال التحديات المادية جاء بدرجة كبيرة من وجهة نظر المشرفين، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.977)، ويتبين كذلك من جدول أن جميع فقرات مجال التحديات المادية قد جاءت بدرجة كبيرة، حيث حصلت الفقرة (4) على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.155) وبدرجة كبيرة، ونصت على: "عدم وجود نموذج إشرافي خاص بالإشراف الإلكتروني يعتمده المشرفون التربويون في عملهم"، في حين حصلت الفقرة (3) على أقل متوسط حسابي بلغ (3.755) وبدرجة متوسطة، والتي نصت على: "نقص أجهزة الحاسب الآلي اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني".

أما بالنسبة للمجال الثالث: التحديات التقنية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات المجال كما يتبين في جدول 8

جدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لاستجابة أفراد الدراسة حول مجال التحديات التقنية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
4	ضعف مستوى البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني	4.088	0.811	1	كبيرة
1	نقص المختبرات الفنية اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني	4.066	0.904	2	كبيرة
5	ضعف برامج الحماية للبيانات والمعلومات المرتبطة بالإشراف التربوي الإلكتروني	4.066	0.742	2 مكرر	كبيرة
2	نقص الأدلة الإرشادية الموضحة لآليات تطبيق الإشراف الإلكتروني	3.977	0.774	3	كبيرة
3	عدم وجود قواعد بيانات دقيقة	3.911	0.889	4	كبيرة
المتوسط الحسابي للمجال ككل		4.022	0.700		كبيرة

يتضح من جدول 8 أن المتوسط الحسابي لمجال التحديات التقنية جاء بدرجة كبيرة من وجهة نظر المشرفين، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.022)، ويتبين كذلك من جدول أن جميع فقرات مجال التحديات التقنية قد جاءت بدرجة كبيرة، حيث حصلت الفقرة (4) على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.088) وبدرجة كبيرة، ونصت على: "ضعف مستوى البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني"، في حين حصلت الفقرة (3) على أقل متوسط حسابي بلغ (3.911) وبدرجة متوسطة، والتي نصت على: "عدم وجود قواعد بيانات دقيقة".

أما بالنسبة للمجال الرابع: التحديات البشرية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات المجال كما يتبين في جدول 9.

جدول 9: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيبها تنازلياً لاستجابة أفراد الدراسة حول مجال التحديات البشرية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1	كثرة الأعباء الإدارية المكلف بها المشرف التربوي	3.933	0.904	1	كبيرة
5	عدم تغطية الدورات التدريبية لكافة الاحتياجات التدريبية اللازمة للمشرفين التربويين	3.688	0.938	2	كبيرة
4	صعوبة تطبيق أدوات التقويم من قبل المشرفين التربويين إلكترونياً	3.466	0.832	3	متوسطة
2	مقاومة التغيير من قبل بعض المشرفين التربويين لتطبيق الإشراف الإلكتروني	3.422	0.906	4	متوسطة
3	ضعف مهارات بعض المشرفين التربويين في التعامل مع الحاسب الآلي	3.422	0.930	4 مكرر	متوسطة
المتوسط الحسابي للمجال ككل		3.586	0.768		متوسطة

يتضح من جدول 9 أن المتوسط الحسابي لمجال التحديات البشرية جاء بدرجة كبيرة من وجهة نظر المشرفين، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.586)، ويتبين كذلك من جدول أن جميع فقرات مجال التحديات البشرية قد جاءت بدرجة متوسطة باستثناء الفقرة الأولى والخامسة، حيث حصلت الفقرة (1) على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.933) وبدرجة كبيرة، ونصت على: "كثرة الأعباء الإدارية المكلف بها المشرف التربوي"، في حين حصلت الفقرة (3) على أقل متوسط حسابي بلغ (3.422) وبدرجة متوسطة، والتي نصت على: "ضعف مهارات بعض المشرفين التربويين في التعامل مع الحاسب الآلي".

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على"ما التحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل، في ضوء المتغيرات (الجنس، مدة الخبرة الإشرافية، المرحلة الدراسية التي يشرف عليها، المؤهل العلمي)؟" تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال تطبيق اختبار "ت- للعينات المستقلة"، واختبار تحليل التباين الأحادي.

جدول 10: نتائج اختبار "ت- للعينات المستقلة" للفروق في التحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني تبعاً لمتغير الجنس

	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت- المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
مجال (1)	ذكر	11	3.6364	.72755	1.009	21	.523
	أنثى	12	3.8833	.57165			
مجال (2)	ذكر	11	4.2727	.16886	.359	21	.327
	أنثى	12	4.3667	.16465			
مجال (3)	ذكر	11	4.0364	.04875	1.362	21	.188
	أنثى	12	4.3667	.58361			
مجال (4)	ذكر	11	3.5091	.70633	.436	21	.667
	أنثى	12	3.6667	.98842			
المجموع	ذكر	11	3.8636	.49300	.949	21	.353
	أنثى	12	4.0708	.54874			

ويتبين من جدول 10 أن قيمة ت المحسوبة والتي بلغت (.949) أقل من ت الجدولية بدرجة حرية (21) وبمستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (2.08). وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني وفق متغير الجنس".

حسب متغير سنوات الخبرة الإشرافية: تم إيجاد الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني تبعا لمتغير سنوات الخبرة كما يتبين في جدول 11.

جدول 11: الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني تبعا لمتغير سنوات الخبرة

الخبرة		مجال (1)	مجال(2)	مجال(3)	مجال (4)	المجموع
أقل من (5) سنوات	المتوسط الحسابي	3.9200	4.2400	4.0400	3.0400	3.8100
	العدد	5	5	5	5	5
	الانحراف المعياري	.59330	.75366	.66933	1.26016	.69408
من (5-10) سنوات	المتوسط الحسابي	3.6000	4.1500	4.0250	3.7500	3.8813
	العدد	8	8	8	8	8
	الانحراف المعياري	.57570	.41057	.51755	.63019	.43992
أكثر من (10) سنوات	المتوسط الحسابي	3.8200	4.5000	4.4400	3.7400	4.1250
	العدد	10	10	10	10	10
	الانحراف المعياري	.62147	.68799	.58727	.73060	.50291
المجموع	المتوسط الحسابي	3.7652	4.3217	4.2087	3.5913	3.9717
	العدد	23	23	23	23	23
	الانحراف المعياري	.58668	.61419	.59231	.84955	.52176

ويتبين من جدول 11 أن هناك فروقاً ظاهرية بين مستويات المتغير حيث بلغ مستوى أكثر من (10) سنوات أعلى المتوسطات الحسابية بمقدار (4.1250)، ويليه مستوى من (5-10 سنوات)، ويليه مستوى أقل من (5) سنوات ولربما الفروق الظاهرية العالية لمستوى أكثر من (10) سنوات ترجع إلى إدراك المشرفين لمدى التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني الحديث في ظل المعرفة بالواقع الميداني والخبرة الإشرافية.

ولفحص الفرضية الصفرية التي تنص على"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني وفق متغير سنوات الخبرة " تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي كما يتبين في جدول 12.

جدول 12: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في درجة التحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف- المحسوبة	القيمة الاحتمالية
مجال (1)	بين المجموعات	.368	2	.184	.511	.607
	داخل المجموعات	7.204	20	.360		
	المجموع	7.572	22			
مجال (2)	بين المجموعات	.587	2	.294	.761	.480
	داخل المجموعات	7.712	20	.386		
	المجموع	8.299	22			
مجال (3)	بين المجموعات	.947	2	.474	1.399	.270
	داخل المجموعات	6.771	20	.339		
	المجموع	7.718	22			
مجال (4)	بين المجموعات	1.942	2	.971	1.394	.271
	داخل المجموعات	13.936	20	.697		
	المجموع	15.878	22			
المجموع	بين المجموعات	.431	2	.216	.776	.474
	داخل المجموعات	5.558	20	.278		
	المجموع	5.989	22			

ويتبين من جدول 12 أن قيمة ف المحسوبة والتي بلغت (.776) أقل من قيمة ف الجدولية بدرجات حرية التباين الكبير (2) والتباين الصغير (20) والتي تساوي (3.49) وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى الدلالة (0.05 ≥α) في درجة التحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني تبعاً لمتغير سنوات الخبرة".

حسب متغير المرحلة الدراسية التي يشرف عليها: تم إيجاد الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني تبعا لمتغير المرحلة الدراسية التي يشرف عليها كما يتبين في جدول 1.

جدول 13: نتائج اختبار "ت- للعينات المستقلة" للفروق في التحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية التي يشرف عليها.

	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت- المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
مجال (1)	مرحلة أساسية (1-4)	6	3.6000	.66933	.796	21	.435
	مرحلة الإشراف التخصصي	17	3.8235	.56517			
مجال (2)	مرحلة أساسية (1-4)	6	3.9667	.90701	1.719	21	.100
	مرحلة الإشراف التخصصي	17	4.4471	.44458			
مجال (3)	مرحلة أساسية (1-4)	6	3.8667	.64083	1.716	21	.101
	مرحلة الإشراف التخصصي	17	4.3294	.54287			
مجال (4)	مرحلة أساسية (1-4)	6	3.1000	1.04881	1.719	21	.100
	مرحلة الإشراف التخصصي	17	3.7647	.72538			
المجموع	مرحلة أساسية (1-4)	6	3.6333	.67355	1.964	21	.063
	مرحلة الإشراف التخصصي	17	4.0912	.41767			

ويتبين من جدول 13 أن قيمة ت المحسوبة والتي بلغت (1.964) أقل من ت الجدولية بدرجة حرية (21) وبمستوى دلالة (0.05) والتي تساوي (2.08). وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 ≥α) في درجة التحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية التي يشرف عليها".

حسب متغير المؤهل العلمي: تم إيجاد الأعداد والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني تبعا لمتغير المؤهل العلمي كما يتبين في جدول 14.

جدول 14: نتائج اختبار "ت- للعينات المستقلة" للفروق في التحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت- المحسوبة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
مجال (1)	بكالوريوس	11	3.8182	.67204	.407	21	.688
	ماجستير فأعلى	12	3.7167	.52194			
مجال (2)	بكالوريوس	11	4.2000	.73212	.906	21	.375
	ماجستير فأعلى	12	4.4333	.48866			
مجال (3)	بكالوريوس	11	4.1818	.64159	.204	21	.840
	ماجستير فأعلى	12	4.2333	.57102			
مجال (4)	بكالوريوس	11	3.3091	1.02123	1.576	21	.130
	ماجستير فأعلى	12	3.8500	.58543			
المجموع	بكالوريوس	11	3.8773	.62983	.825	21	.418
	ماجستير فأعلى	12	4.0583	.40834			

يتبين من جدول 14 أن ت المحسوبة والتي بلغت (825.) أقل من ت الجدولية بدرجة حرية (21) وبمستوى دلالة (0.05) التي تساوي (2.08). وعليه يتم قبول الفرضية الصفرية التي تنص على" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة التحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني تبعاً لمتغير المؤهل العلمي".

النتائج النوعية

أولاً: نتائج سؤال الدراسة الأول الذي تم التحقق من نتائجه بالمنهج النوعي بالإضافة إلى التحقق الذي تم بالمنهج الكمي ، الذي ينص على: ما التحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل؟، حيث أظهرت نتائج المقابلات أن التحديات تبلورت من خلال أربعة أنواع وهي: تحديات تنظيمية وتحديات مادية وتحديات تقنية وتحديات بشرية.

المجال (1) التحديات التنظيمية: أظهرت نتائج المقابلات أنه يحتوي على أربعة أبعاد وهي سوء المناخ التنظيمي، وضغط العمل، وضعف المتابعة والتوجيه، وضعف إدارة الوقت.

أما عن البعد الأول: سوء المناخ التنظيمي: فإن آراء المشاركين اجتمعت على أن تطبيق الإشراف الإلكتروني في المناخ التنظيمي يتأثر بوجود عدة عناصر تحد من تطبيقه بفاعلية، تتمثل في عدم توفير المستلزمات، وضعف الثقة بالنتائج، وضعف الثقة بكفاءة البرمجيات، وعدم مراعاة التطبيق الجيد.

البعد الثاني: ضغط العمل: أظهرت النتائج أن المشرف يتحمل مسؤوليات كثيرة ويواجه ضغوط تتعلق بالعمل تتمثل في كثرة الأعباء وكثرة أعداد المعلمين، واستخدام تطبيقات متعددة للاتصال بحكم قلة الموارد المتوفرة، وبالتالي ساهمت هذه الضغوط في الحد من تطبيق الإشراف الإلكتروني، وأجمعوا على أن الضغط الناجم عن كثرة أعباء المشرف، ونصابه الإشرافي في الإشراف التقليدي ينعكس بدوره على عمله في الإشراف الإلكتروني.

البعد الثالث: ضعف المتابعة والتقويم: أشارت النتائج بأن المشرف يعاني من عدم وجود أدوات فاعلة لتقويم في الإشراف الإلكتروني، مما يحد ذلك من جودة تطبيقه بشكل فعال.

البعد الرابع: ضعف إدارة الوقت: أجمع غالبية المشاركين على أن التنظيم الفاعل لتطبيق الإشراف الإلكتروني يواجه ضعف مهارات الإدارة الفاعلة للوقت سواء من قبل الأهل، أو الطلبة، أو المعلم، أو الجهات المسؤولة، وأشاروا إلى أن التحدي الأبرز يتمثل في عدم تنظيم الوقت من الأهالي الذي يحد من عملية التعلم، و يشكل اتجاهات سلبية وبالتالي يحد من التعليم والإشراف الإلكتروني.

المجال (2) التحديات المادية: بينت النتائج بأن له أربعة أبعاد تمثلت في الوضع الاقتصادي، والحوافز المحدودة، وقلة الموارد والدعم، وعدم وجود نموذج للزيارات الإشرافية الإلكترونية.

أما البعد الأول: الوضع الاقتصادي: أظهرت النتائج أن تفاقم الأزمة المالية وما يرافقها من سوء تغذية، وفواتير متراكمة، ورواتب بنسبة قليلة، وغلاء معيشة ألقت بتأثيرها على عدم القدرة على الالتزام بالمتابعة الإلكترونية.

البعد الثاني: الحوافز المحدودة: بينت النتائج أن التطبيق الفعال يتطلب حوافز مادية ومعنوية وفي ظل ارتباط الإشراف الإلكتروني بالتقنيات والبرامج والكفاءة الإلكترونية يتطلب ذلك حوافز مادية وتكلفة عالية.

البعد الثالث: قلة الموارد والدعم: أظهرت النتاج أن الدعم المحدود من قبل المؤسسات المجتمعية يعيق توفير المستلزمات والتطبيق الفعال.

البعد الرابع: عدم وجود نموذج يتعلق بالزيارات الإشرافية الإلكترونية: أشارت المقابلات بأن الاجتهاد الذاتي في تطويع نموذج الإشراف التقليدي في الإشراف الإلكتروني يتفاوت في كيفية التطبيق والنتائج المترتبة على ذلك، بالتالي هذا يلقي بتأثير على فعالية التطبيق حيث أن عدم وجود نموذج مخصص يحد من التطبيق الفعال.

المجال (3) التحديات التقنية: بينت النتائج أن لها أربعة أبعاد تتمثل في عدم توفر المستلزمات، والبنية التحتية الضعيفة، والفجوة بين تدريب والتطبيق، وصعوبة التقويم.

البعد الأول: عدم توفر مستلزمات: أشارت المقابلات بأن المختبرات والأدلة وقواعد البيانات متطلبات هامة وهي متفاوتة في نسبة توفرها بين القطاعات المحلية مما يؤثر على التطبيق فيها.

البعد الثاني: بنية تحتية ضعيفة: أظهرت النتائج بأن البنية التحتية المطلب الأهم لتطبيق الإشراف الإلكتروني يقل توافره في العديد من المجتمعات المحلية وبالتالي يحد من التطبيق.

البعد الثالث: الفجوة بين التطبيق والتدريب: بينت المقابلات بأن عدم استدامة استخدامه في الظروف الطبيعية واقتصاره على الأزمات يقلل من فعالية التطبيق.

البعد الرابع: صعوبة التقويم: أشارت النتاج بأن توافر بيئات لا تتوفر لديها البنية التحتية للشبكات اللازمة لتوفير الإنترنت لسكانها، وكذلك عدم الالتزام بالمنصة الإلكترونية الموحدة لجميع المدارس في فلسطين للتواصل بسبب تفاوت الإمكانيات يحد من التطبيق بفعالية.

المجال (4) التحديات البشرية: أشارت النتائج بأنها برزت من خلال ثلاثة أبعاد هي ضعف المعرفة والتطبيق، وعدم التطوير للمهارات، وعدم التدريب بكفاءة.

أما البعد الأول: ضعف المعرفة والتطبيق: بينت المقابلات بأنه غالبية المشاركين أجمعوا على أن المعلمين والطلبة يعانون من ضعف المعرفة والتطبيق الجيد لها، وبذلك يؤثر بدوره على الإشراف وكفاءة تطبيقه وأجمعوا على أن عدم التخطيط الاستراتيجي الجيد ألقى ضبابية على التطبيق الفعال.

البعد الثاني: عدم تطوير المهارات: أشارت النتاج بأن ارتباط التطوير المهني التكنولوجي بالإمكانيات المادية ساهم في الحد من التطبيق بشكل فعال وكان بشكل متفاوت بين المشرفين وفقاً لإمكانياتهم الشخصية فقط.

البعد الثالث: عدم التدريب بكفاءة: أشارت النتاج بأن جوانب التدريب ركزت على الناحية التقنية أكثر من الإشرافية وأن التدريب لم يتم من قبل مدرب مختص، وإنما من قبل معلمي التكنولوجيا الأمر الذي يحد من فعالية تطبيق أسلوب الإشراف الإلكتروني.

ثانياً: نتائج السؤال الثالث والذي تم التحقق منه بالمنهج النوعي والذي ينص على "ما هي سبل مواجهة التحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل من وجهة نظر المشرفين التربويين؟"، حيث أظهرت نتائج المقابلات أن سبل مواجهة التحديات تمثلت من خلال أربعة مقترحات رئيسية وهي: تعزيز المواطنة الرقمية، وتوفير المستلزمات والاحتياجات، والتطوير والتخطيط الفعال، والقوانين والتقويم الفعال.

المقترح (1) تعزيز المواطنة الرقمية: أظهرت نتائج المقابلات أنه يحتوي على أربعة أبعاد وهي المشاركة المجتمعية، والتوعية والتثقيف، والأدلة الإرشادية، وتوظيف الإعلام.

أما عن البعد الأول: المشاركة المجتمعية: كانت آراء المشاركين تجمع على أن توفر نسبة من المشاركة المجتمعية من خلال القطاع الخاص والمؤسسات والجمعيات يساهم ذلك في مواجهة تحديات تطبيق الإشراف الإلكتروني.

أما البعد الثاني: بعد التوعية والتثقيف: فأظهرت النتائج أن توفير نشرات توعوية ونشرات تثقيف وحلقات نقاش تعزز التعليم الإلكتروني عامة يساهم ذلك في مواجهة تحديات المتعلقة بالإشراف الإلكتروني الذي يستند على تطبيق التعليم الإلكتروني.

أما البعد الثالث: الأدلة الإرشادية: حيث أظهرت النتائج أن وجود أدلة إرشادية للإشراف الإلكتروني تبين ما هي الحقوق وما هي الواجبات يساهم في التغلب على التحديات وتكوين صورة واضحة للعمل.

أما البعد الرابع: توظيف الإعلام: حيث أجمع غالبية المشاركون على الدور الفعال للإعلام في التحفيز والتثقيف والمساعدة في نشر الثقافة الرقمية لدى غالبية أفراد وشرائح المجتمع.

المقترح (2) توفير المستلزمات والاحتياجات: حيث أظهرت نتائج المقابلات أن مجال توفير المستلزمات والاحتياجات يشمل على أربعة أبعاد وهي: البنية التحتية الفعالة، والحوافز والمخصصات المالية، والدورات التدريبية، وبرامج تطبيقية لكل مرحلة دراسية تراعي خصائص المرحلة النمائية.

أما البعد الأول: البنية التحتية: فأجمع المشاركون على أن توفر شبكات إنترنت، وخطوط فعالة، وشرائح إنترنت مجانية، وأجهزة للجميع، يساهم ذلك في التغلب على التحديات.

أما البعد الثاني: حوافز ومخصصات مالية: أظهرت النتائج بأن توفير مخصصات مالية بنسبة محددة وحوافز مادية إلى جانب الحوافز المعنوية وربط التطوير التكنولوجي بزيادة نسبة الراتب يساهم ذلك في التغلب على التحديات.

أما البعد الثالث: الدورات التدريبية: حيث أجمع المشاركون على أنه لابد من توفير مدرب متخصص والعمل على بناء ورشات عمل، والقيام بالعديد من الدورات وربطها بالاحتياجات التدريبية لكل من المشرفين والمعلمين وكافة الأطراف المشاركة.

أما البعد الرابع: البرامج والتطبيقات المناسبة لكل مرحلة دراسية: أظهرت النتائج بأنه لابد من توفير تطبيقات

مناسبة تراعي الخصائص النمائية للطلبة في كل مرحلة محددة وتخصيص الإشراف وفق هذه المراحل في المدارس وتخصيص المدارس كذلك وفق المراحل وعدم إزدواجية المراحل في المدارس.

المقترح (3) التطوير والتخطيط: أشارت نتائج المقابلات أن مجال التطوير والتخطيط الفعال يشمل على أربعة أبعاد وهي: تطوير مهارات الاتصال والتواصل، والتخطيط الفعال، والتعلم الذاتي، وتطوير المحتوى التعليمي على الشبكة.

أما البعد الأول: تطوير مهارات الاتصال والتواصل: أكد المشاركون وأشارت النتائج إلى ضرورة تطوير مهارات الاتصال مع الجهات المسؤولة والمجتمع المحلي للعمل على توفير المستلزمات والدعم والعمل التعاوني من أجل التطوير والنهوض بالعملية التعليمية والإشرافية.

أما البعد الثاني: التخطيط الفعال: أكد المشاركون على ضرورة توفير تخطيط استراتيجي فعال ومشترك ومراعاة استخدامه في الظروف العادية وعدم توقفه على الأزمات.

أما البعد الثالث: التعلم الذاتي: أكدت نتائج المقابلات على ضرورة تطوير الذاتي وامتلاك مهارات الإقناع والحوار وضرورة دعم التطوير الذاتي والعمل على المرونة في التواصل والتعامل مع كافة الأطراف المستهدفة.

أما البعد الرابع: تطوير المحتوى التعليمي على الشبكة: أجمع المشاركون على ضرورة تطوير المناهج المحوسبة وعلى حوسبة جميع المناهج من أجل المساهمة في النهوض بالعملية التعليمية والإشرافية.

المقترح (4) مجال التقويم والقوانين: أظهرت نتائج المقابلات أن مجال التقويم والقوانين يشمل على ثلاثة أبعاد رئيسية وهي التقويم الفعال، والتشريعات والقوانين، والأمن للمعلومات والبيانات.

أما البعد الأول: التقويم الفعال: أشارت النتائج إلى أن وجود بنود للتقويم واستحداث وسائل أدوات تقويم مناسبة ووضع معايير وضرورة توفير نموذج خاص وتعاون من كافة الأطراف المشاركة في وضع هذا النموذج لمواكبة تلك التحديات.

أما البعد الثاني: تشريعات وقوانين: أشارت نتائج المقابلات إلى ضرورة توفير قوانين ملزمة للاستخدام وقانون ملزم للأهل في التحاق الطلبة بتعليم الإلكتروني الذي بدوره يؤثر على الإشراف الإلكتروني بصورة عامة، وضرورة وضع رؤية واضحة وتعليمات واضحة من الأطراف المسؤولة.

أما البعد الثالث: الأمن للمعلومات والبيانات: أكدت النتائج على ضرورة توفير برامج حماية وسياسات حماية وقواعد بيانات دقيقة.

مناقشة النتائج

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول الذي ينص على: ما التحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل؟

حيث تم التحقق منه باستخدام المنهج النوعي من خلال المقابلات الشخصية الإلكترونية وباستخدام المنهج الكمي من خلال الاستبانة.

وأكدت النتائج على وجود أربعة مجالات رئيسية تتشكل منها التحديات، المجال (1) التحديات التنظيمية: حيث أكد المشرفون على أن التحديات التنظيمية تتمثل بدرجة كبيرة في مجال تطبيق الإشراف الإلكتروني، حيث جاءت ترتيبها بين المجالات في الرتبة الثالثة من بين التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني، وجاءت نتائج المقابلات متوافقة مع نتائج الاستبانة في تضمينها لأبعاد التحديات التنظيمية، والتي تبلورت في فكرة نقص الخطط الاستراتيجية وعدم وجود سياسة واضحة من قبل وزارة التربية والتعليم، الأمر الذي حد من كفاءة التطبيق الفعال للإشراف الإلكتروني، وعليه ربما يعود ذلك إلى أن المشرفين حريصين على وجود خطط استراتيجية وقوانين وسياسات تضبط العمل في التوجه نحو الإشراف الإلكتروني من أجل إيجاد لغة مشتركة بينهم تزيد فعالية التطبيق للإشراف الإلكتروني، وهذا يتفق مع دراسة أبو حسين (2021) حيث جاءت التحديات التنظيمية في الرتبة الثالثة من بين التحديات التي تواجه الإشراف الإلكتروني، والمجال (2) التحديات المادية: أكد المشرفون على أن التحديات المادية تبرز بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم وهي تبلورت بصورة واضحة كونها من التحديات التي كان لها تأثير كبير على ممارسة تطبيق الإشراف الإلكتروني، وجاءت نتائج المقابلات والاستبانة متوافقة في الأبعاد المختلفة للتحديات المادية والتي من أبرزها نقص الموارد المادية المناسبة لتطبيق هذا النوع من الإشراف وربما يعود ذلك إلى أن هذا التوجه نحو الإشراف الإلكتروني الذي يمتاز باعتماده على البنية التحتية والأجهزة يحتاج إلى موارد مالية على مستوى الوزارة

تدعم تطبيقه من قبل المشرفين وخصوصاً في ظل أزمة تدني نسبة الرواتب في ظل الظروف المعاصرة، وعليه تتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو حسين (2021) حيث جاءت التحديات المادية في الرتبة الثانية، وتتفق مع دراسة أبو غزالة وسلامة (2020) حيث برز تحدي قلة المخصصات المالية بشكل واضح وهام، والمجال (3) التحديات التقنية: أجمع المشرفون التربويون على وجود التحديات التقنية بدرجة كبيرة وأنها تمثل الرتبة الأولى من بين التحديات التي تواجه تطبيق الإشراف الإلكتروني وجاءت نتائج المقابلات والاستبانة متوافقة في الأبعاد التي تمثل التحديات التقنية، ومن أبرزها عدم توفر البنية التحتية اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني، وربما يعود ذلك إلى أن المشرفين التربويين يدركون مدى التأثير وأهمية البنية التحتية الفعالة في تطبيق الإشراف الإلكتروني وذلك من خلال معرفتهم بمفهوم الإشراف الإلكتروني وكيفية تطبيقه مما تبرز التحديات التقنية كحاجز يعيق تطبيقه بشكل فعال في ظل تفاوت الموارد المتوفرة اللازمة لهذا التطبيق والتي منها البنية التحتية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو حسين (2021) حيث جاءت التحديات التقنية في المرتبة الأولى من بين التحديات التي تواجه تطبيق الإشراف الإلكتروني، والمجال (4) التحديات البشرية: يتبين أن مجال التحديات البشرية تتشكل بدرجة متوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين حيث جاءت النتائج في المقابلات والاستبانة متوافقة في الأبعاد التي تتضمنها التحديات البشرية، وأبرزها إجماع المشرفين التربويين على أن مهاراتهم في التعامل مع الحاسب الآلي والتقنية اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني لم تؤثر على هذا التطبيق حيث أنهم يخضعون إلى تدريب مستمر وتطوير ذاتي في مجال التقنيات والتكنولوجيا، ولربما يعود ذلك إلى أن المشرفين التربويين حريصين على التطوير المهني بشكل مستمر في ظل التحديات التي تواجههم في عملهم مما يقلل ضعف التطبيق الفعال للإشراف الإلكتروني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو حسين (2021) حيث جاءت التحديات البشرية في المرتبة الأخيرة من بين التحديات.

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي ينص على "ما التحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل، في ضوء المتغيرات (الجنس، مدة الخبرة الإشرافية، المرحلة الدراسية التي يشرف عليها، المؤهل العلمي)، فقد تبين عدم وجود فروق من وجهة نظر المشرفين التربويين وفق متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمرحلة الدراسية التي يشرف عليها)، وربما يعود ذلك إلى أن التحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل موحدة ويواجهها جميع المشرفين بغض النظر عن الجنس (ذكر – أنثى)، أو مدة الخبرة الإشرافية (أقل من (5) سنوات – من (5-10) سنوات - أكثر من (10) سنوات)، أو المرحلة الدراسية التي يشرف عليها (مرحلة أساسية (1-4) - مرحلة الإشراف التخصصي (5-12))، أو المؤهل العلمي (بكالوريوس - ماجستير فأعلى)، وربما يعود ذلك أيضاً إلى عملهم جميعاً في نفس المديرية وبتالي الإمكانيات والتحديات والظروف المتعلقة بالعمل تكاد تكون موحدة، وتتفق هذه النتائج مع دراسة أبوحسين (2021) ودراسة عرقوب (2024)، وتختلف مع دراسة العظمات (2020) من حيث وجود فروق من ناحية الجنس.

نتائج السؤال الثالث والذي ينص على" ما هي سبل مواجهة التحديات التي تواجه الإشراف التربوي الإلكتروني في مديرية التربية والتعليم جنوب الخليل؟". تمت الإجابة على السؤال الثالث باستخدام المنهج النوعي

بالنظر إلى نتائج السؤال الثالث تتجلى مجموعة من المقترحات وسبل التطوير والتي تمثلت مقترح (1) تعزيز المواطنة الرقمية من خلال (المشاركة المجتمعية، والتوعية والتثقيف، وتوفير أدلة إرشادية، وتوظيف الاعلام لخدمة هذا التوجه المرتبط بالإشراف الإلكتروني)، ومقترح (2) توفير المستلزمات والاحتياجات ومنها (توفير بنية تحتية فعالة، وتخصيص حوافز ومخصصات مالية، وإنشاء مكتبات إلكترونية، وعقد دورات تدريبية، وتوفير برامج وتطبيقات لكل مرحلة دراسية)، ومقترح (3) التطوير والتخطيط الفعال والذي يتضمن (تطوير مهارات الاتصال والتواصل، والتخطيط الفعال، والتعلم الذاتي، وتطوير المحتوى التعليمي على الشبكة)، ومقترح (4) القوانين والتقويم الفعال والتي تتشكل من خلال (التقويم الفعال، والتشريعات والقوانين، والأمن للمعلومات والبيانات) والتي جميعها بدورها تهدف إلى النهوض بتطبيق الإشراف الإلكتروني بشكل فعال، حيث ترتبط هذه المقترحات بالتحديات المختلفة التي تم حصرها، فالمقترح (1) المتعلق بتعزيز المواطنة الرقمية ربما يرتبط بالمجال (4) التحديات البشرية، حيث أن المشاركة المجتمعية، والتوعية والتثقيف، وتوفير أدلة إرشادية، وتوظيف الاعلام لخدمة هذا التوجه المرتبط بالإشراف الإلكتروني يساهم في التغلب على مقاومة التغيير من قبل بعض المشرفين التربويين

لتطبيق الإشراف الإلكتروني، ويحد من ضعف مهارات التعامل مع الحاسب الآلي عند بعض المشرفين التربويين، أما المقترح (2) المتعلق بتوفير المستلزمات والاحتياجات ربما يرتبط بالمجال (2) التحديات المادية، حيث أن توفير بنية تحتية فعالة، وتخصيص حوافز ومخصصات مالية، وإنشاء مكتبات إلكترونية، وعقد دورات تدريبية، وتوفير برامج وتطبيقات لكل مرحلة دراسية، يساهم ذلك في التغلب على نقص أجهزة الحاسب الآلي اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني، ونقص البرمجيات الإلكترونية المناسبة لتطبيق الإشراف الإلكتروني، و نقص الموارد المالية المناسبة لدعم تطبيق الإشراف الإلكتروني، ونقص الكتب والمراجع الإلكترونية، أما المقترح (3) المتعلق بالتطوير والتخطيط الفعال ربما يرتبط بالمجال (1) التحديات التنظيمية، حيث أن تطوير مهارات الاتصال والتواصل، والتخطيط الفعال، والتعلم الذاتي، وتطوير المحتوى التعليمي على الشبكة، يساهم ذلك في التغلب على نقص الخطط الاستراتيجية اللازمة لتطبيق الإشراف الإلكتروني، والتواصل الجيد يساهم في بلورت رؤية واضحة في مجال تطبيق الإشراف الإلكتروني، أما المقترح (4) المتعلق بالقوانين والتقويم الفعال ربما يرتبط بالمجال (3) التحديات التقنية، حيث أن التقويم الفعال، والتشريعات والقوانين، والأمن للمعلومات والبيانات، يساهم في التغلب على ضعف برامج الحماية للبيانات والمعلومات المرتبطة بالإشراف التربوي الإلكتروني، ونقص الأدلة الإرشادية الموضحة لآليات تطبيق الإشراف الإلكتروني، ولربما من خلال هذه المقترحات تتجسد الرؤية الجلية لدور كل منها في تشكيل وتعزيز ما يعرف بالمواطنة الرقمية التي تهدف إلى محاربة خطر الأمية الحاسوبية التي تؤثر على العملية التعليمية والتربوية عامة والإشراف التربوي الإلكتروني خاصة، لذلك لا بد من العمل على تكثيف الجهود نحو النهوض بالعملية التعليمية في ظل التحديات المعاصرة التي تؤثر على مدى فاعلية تطبيق الإشراف الإلكتروني الذي يشكل اليد الفنية التي تلمس الواقع الميداني للعملية التعليمية والتربوية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو غزالة وسلامة (2020)، ودراسة يونس (2024).

توصيات الدراسة ومقترحاتها

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصى بما يلي:

- وضع سياسة واضحة تحدد آليات تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني، وتحدد الأدوار والمسؤوليات لكل من المشرفين والمعلمين والإدارة، وتضمن توفير الدعم اللازم.

- توفير الأجهزة الذكية، وشبكات إنترنت عالية السرعة، والبرامج والتطبيقات اللازمة لدعم الإشراف التربوي الإلكتروني.

- العمل على توفير نماذج إشرافية مخططة خاصة بالإشراف الإلكتروني.

وتقترح الدراسة الحالية بعض الدراسات المستقبلية منها:

- إجراء دراسة حالة لمدرسة أو مجموعة مدارس تطبق الإشراف التربوي الإلكتروني، وتحليل تجربتها وتحديد نقاط القوة والضعف.

- تحليل السياسات التعليمية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دولة فلسطين وتأثيرها على الإشراف التربوي الإلكتروني.

- تقييم برامج تدريب المعلمين والمشرفين على استخدام أدوات الإشراف التربوي الإلكتروني.

- دراسة العلاقة بين تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني وتحقيق تحسن في أداء المعلمين ونتائج الطلاب.

جوانب القصور

تكمن جوانب القصور في الدراسة البحثية الحالية في توزيع أداة الاستبانة في الجانب الكمي منها توزيعاً إلكترونياً وكذلك

إجراء المقابلات في الجانب النوعي منها بشكل إلكتروني، مما قد يؤثر على استجابة المفحوصين.

مساهمات المؤلفين:

قامت وفاء أبو زنيد بكتابة تصميم ومنهجية البحث وجمع البيانات وتحليل النتائج وإعداد البحث بصورته الأولية، وقام الدكتور نبيل الجندي بتقديم الاستشارات في تصميم البحث وعمل المراجعة النهائية للبحث، وتم تدقيق البحث من قبل مدقق لغة عربية، ولقد قرأ الباحثان النسخة النهائية من البحث ووافقوا عليها.

توفر البيانات والمواد:

تتوفر جميع البيانات التي تدعم استنتاجات هذا البحث، ويمكن الوصول إليها عند الطلب من الباحثين.

الموافقة الأخلاقية والموافقة على المشاركة:

تم الحصول على موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي في جامعة الخليل Institutional review board (IRB)، وتم

مراعاة الاعتبارات الأخلاقية المعمول بها في مؤسسات التعليم العالي في فلسطين، إذ تم التأكيد على عدم الإفصاح عن الهوية والحرية في المشاركة في المقابلة، والحفاظ على خصوصية المعلومات، واستخدامها لغايات البحث والتطوير، وتم الحصول على موافقة جميع المشاركين في البحث.

المراجع References

أبو حسين، فاطمة إبراهيم (2021). معوقات ممارسة الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفات في مدينة أبها الحضرية. مجلة الدراسات والبحوث التربوية،1(1)، 277- 316.

أبو غزالة، زينب؛ وسلامة، كايد (2020). درجة تطبيق الإشراف الإلكتروني والمعوقات التي قد تواجه هذا التطبيق والحلول المقترحة من وجهة نظر المشرفين ومديري المدارس والمعلمين في محافظة جرش. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28(4)، 681- 695.

الربيعي، محمود داوود، والطائي، مازن هادي، والصائغ، علي محمد (2020). الإشراف والتقويم في التربية والتعليم. دار الكتب العلمية، لبنان، 18-5.

المعبدي, حنس (2011). الاشراف الالكتروني في التعليم العام - الواقع والمأمول- (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية, جامعة أم القرى, المملكة العربية السعودية.

العظامات، محمد حامد (2020). درجة ممارسة المشرفين التربويين في مديرية تربية الزرقاء الأولى للإشراف الإلكتروني ومعوقاته ومتطلبات تطويره من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4(9)، 20-1. https://doi.org/10.26389/AJSRP.M271019

الشمراني, محمد (2011). الاشراف الالكتروني مفهومه, أهدافه, إجراءاته التطبيقية (ورقة عمل مقدمة في لقاء مديري إدارات الاشراف التربوي المنعقد في محافظة الأحساء). المملكة العربية السعودية.

بخيت، وفاء أحمد (2021). واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية خلال فترة جائحة كورونا من وجهة نظر المشرفين التربويين في إقليم الشمال بالأردن. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(30)، 9-7. https://doi.org/10.26389/AJSRP.B070321

بن طالب، خديجة (2022). التعليم الإلكتروني ومعايير الجودة. مجلة منار الشرق للتربية وتكنولوجيا التعليم، 1(2)، 16-1. https://doi.org/10.56961/mejeit.v1i2.207

سليمان، أحمد إبراهيم؛ وبن كورة، حامد حسين (2020). أهمية التعليم الإلكتروني ومدى تطبيقه، ومعوقاته بجامعة الزاوية. مجلة القرطاس للعلوم الإنسانية والتطبيقية، 8، 10-6.

عرقوب، صباح (2024). واقع الإشراف الأكاديمي الإلكتروني على طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية وتحدياته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: نحو تطوير استراتيجية إشرافية في الجامعات الفلسطينية (أطروحة دكتوراة غير منشورة). الجامعة العربية الأمريكية، 1-158.

فواضلة، ثائرة (2022). دور الإشراف الإلكتروني في تحسين عملية التعليم والتعلم عن بعد خلال وما بعد جائحة كورونا (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة بير زيت، 124-106.

مقدادي، محمد أحمد (2020). تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها. المجلة العربية للنشر العلمي، 19، 96- 114.

يونس، خالد (2024). دور الإشراف الإلكتروني في تطوير الأداء المهني لمعلمي المرحلة الأساسية في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة إربد. المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني، 1(19)، 86-71. https://doi.org/10.33977/0280-012-019-005

Abu Hussein, F. I. (2021). obstacles to practicing electronic supervision from the point of view of female supervisors in the urban city of Abha. Journal of Educational Studies and Research, P P 277-316. (In Arabic)

Abu Ghazaleh, Z., & Salama, K. (2020). the degree of application of electronic supervision, the obstacles that may face this application, and the proposed solutions from the point of view of supervisors, school principals, and teachers in Jerash Governorate. Islamic University Journal for Educational and Psychological Studies, 28(4), P P 681-695. (In Arabic)

Al-Azamat, M. H. (2020). the degree to which educational supervisors in the First Zarqa Education Directorate practice electronic supervision, its obstacles, and the requirements for its development from their point of view. Journal of Educational and Psychological Sciences, 4(9), P P 1-20. https://doi.org/10.26389/AJSRP.M271019. (In Arabic)

Al-Shamrani, Mohammed. (2011). electronic supervision: its concept, objectives, and practical procedures (a working paper presented at the meeting of directors of educational supervision departments held in Al-Ahsa Governorate). Kingdom of Saudi Arabia. (In Arabic)

Al-Ma'badi, Hans. (2011). electronic supervision in public education - reality and hope - (unpublished master's thesis). College of Education, Umm Al-Qura University, Kingdom of Saudi Arabia. (In Arabic)

Alwis, Marsidin, S., Efendi, M., Jama, J., & Hasnawati. (2021). Virtual Academic Supervision Model for Madrasa Aliyah in Sungai Penuh. Journal of Physics: Conference Series, 1779. doi:10.1088/1742-6596/1779/1/012042.

Al-Rubaie, M. D., Al-Taie, M. H., & Al-Sayegh, A. M. (2020). supervision and evaluation in education. Scientific Books House, Lebanon, P P 5-18. (In Arabic)

Arqoub, Sabah (2024). The reality of electronic academic supervision for graduate students in Palestinian universities and its challenges from the perspective of faculty members: towards developing a supervisory strategy in Palestinian universities (Unpublished doctoral dissertation). Arab American University, 1-158. (In Arabic)

Bakhit, W. A. (2021). the reality of implementing electronic supervision in public schools during the Corona pandemic period from the point of view of educational supervisors in the northern region of Jordan. Arab Journal of Science and Research Publishing, Journal of Educational and Psychological Sciences, 5(30), P P 7-9. https://doi.org/10.26389/AJSRP.B070321. (In Arabic)

Ben Talib, K. (2022). e-learning and quality standards. Manar Al-Sharq Journal of Education and Educational Technology, 1(2), P P 1-16. https://doi.org/10.56961/mejeit.v1i2.207. (In Arabic)

Rural Special Education Quarterly, 34 (1), P P 37-43. https://doi.org/10.1177/875687051503400108.

Schwartz-Bechet, B. (2014). virtual Supervision of Teacher Candidates: A case study. The International Journal of learning: Annual Review, 21. Doi:10.18848/1447-9494/CGP/v21/48741.

Suleiman, A. I., & Ben Koura, H. (2021). the importance of e-learning, the extent of its application, and its obstacles at Zawia University. Al Qartas Journal of Humanities and Applied Sciences, 8, P P 6-10. (In Arabic)

Fawadila, Th. (2022). the role of electronic supervision in improving the process of teaching and learning remotely during and after the Corona pandemic (unpublished master's thesis). Birzeit University, 106-124. (In Arabic).

Younis, Khaled (2024). The role of electronic supervision in developing the professional performance of basic stage teachers in the directorate of education of Qasaba Irbid district. The Palestinian journal of open and E-Learning, 1(19), p p 71-86. https://doi.org/10.33977/0280-012-019-005. (In Arabic).

Mandasari, M., Rukun, K., Habibi, G., & Hadiyanto, H. (2020). e-supervision using web: elementary school teachers' reaction. Indonesia, Volume 3, P P 25-30. Doi:10.32698/tech3230.

Mette, I. (2019). the State of Supervision Discourse Communities:A Call for the Future of Supervision to Shed Its Mask. Journal of Educational Supervision, 2(2), P P 1-10. doi: https://doi.org/10.31045/jes.2.2.1.

Miqdadi, M. A. (2020). perceptions of secondary school students in public schools in Jordan about using distance education in light of the Corona crisis and its developments. Arab Journal for Scientific Publishing, 19, P P 96-114. (In Arabic)

Paulsen, T., & Schmidt-Crawford, D. A. (2017). enhancing Student Teacher Supervision Through Hybridization: Adding e-Supervision to the Mix. Journal of Agricultural Education, 58(2), P P 166-179. https://doi.org/10.5032/jae.2017.02166.

Schmidt, M., Gage, A. M., Gage, N., Cox, P., & McLeskey, J. (2015). bringing the Field to the Supervisor: Innovation in Distance Supervision for field based experience using mobile technologies.